

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 4341

(جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جعل العلم للخير اساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه اكياس. أما بعد فهذا المجلس الثالث بشرح الكتاب الخامس - 00:00:00

من برنامج أساس العلم في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربعينية والالف بمدينته الثالثة مدينة جدة وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب - 00:00:29

رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب ما جاء في التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبد - 00:00:50

نعم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر ولشيخنا ولوالديه ومشayixه والمسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء من التغليظ في من عبد - 00:01:05

الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود الترجمة بيان ابطال عبادة الصالحين بيان ابطال عبادة الصالحين فاذا كانت عبادة الله عند قبورهم محرمة فاذا كانت عبادة الله عند قبورهم محرمة - 00:01:27

وورد فيها الوعيد الشديد وورد فيها الوعيد الشديد فاحرى ان يعظم ويحرم عبادة صاحب القبر دون الله فاحرى واولى ان يعظم عبادة الله عبادة صاحب القبر دون الله سبحانه وتعالى - 00:01:58

نعم احسن الله اليكم في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة بارض الحبشة وما فيها من الصور قال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوغوا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله - 00:02:30

هؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماشيل ولهمما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبیائهم مساجد - 00:02:53

يحذر ما صنعوا ولو ذلك لا يربز قبره غير انه خشي ان يتخد مسجدا اخرجه. ولمسلم عن جندب ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا - 00:03:13

كما اتخد ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتی خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الاوان من كان قبلكم كانوا يتخدون قبور انبیائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه في اخر - 00:03:33

ثم انه لعن وهو في السياق من فعله والصلة عندها من ذلك وان لم يبدى مسجد. وهو معنى قولها خشي ان يتخد مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مساجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخد مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مساجدا كما - 00:03:53

قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وظهورا ولا حمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله - 00:04:13

لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة الدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بنوا على قبره مسجدا وصوروها فيه تلك الصور - 00:04:33
بنوا على قبره مسجدا وصوروها فيه تلك الصور. مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك شرار الخلق عند الله. فذكر عملا وجزاء فاما العمل فبناء القبور فبناء المساجد عند القبور لعبادة الله - 00:05:01

واما الجزاء فمقت صاحبه وذمه وانه من شرار الخلق وانه من فرار الخلق مع انه لم يعبد الا الله مع انه لم يعبد الا الله
فكيف اذا عبد ذلك الرجل الصالح من دونه - 00:05:34

فكيف اذا عبد ذلك الرجل الصالح من دونه؟ فانه اعظم شرا واقبح فعلا فانه اعظم شرا واقبح فعل والدليل الثاني حديث عائشة رضي
الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه - 00:06:00

عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اخذوا قبور انبیائهم مساجد مع قوله لعنة الله على اليهود
والنصارى مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى فانه اخذ القبور ليعبدوا الله عندها فانهم اخذوا القبور مساجد ليعبدوا الله عندها -
00:06:19

ولعنوا على ذلك ولعنوا على ذلك فاحرى واحق واولى ان يلعن من عبد ذلك المقبور دون الله فاحرى واولى واحق ان يلعن من عبد
ذلك المقبور دون الله عز وجل - 00:06:52

والدليل الثالث حديث جند ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت وهو يقول ايه رواه
مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا وان من كان قبلكم - 00:07:16
يعنى اليهود والنصارى اخذوا قبور انبیائهم مساجد ثم قال الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك الا فلا تتخذوا القبور
مساجدا فاني انهاكم عن ذلك فنهى عن ذلك بطريقين - 00:07:38

فنهى عن ذلك بطريقين احدهما احدهما الاتيان بصيغة النفي الصريحة الاتيان بصيغة النهي الصريحة وهي لا الناهية وهي لا الناهية
المعقبة بالفعل المضارع في قوله فلا تتخذوا والنهي للتحريم وثانية التصرير بنهيه صلى الله عليه وسلم - 00:08:06
في قوله فاني انهاكم عن ذلك تصريح بنهيه صلى الله عليه وسلم في قوله فاني انهاكم عن ذلك والنهي في عرف الشرع للتحريم
والنهي في عرف الشرعي للتحريم وفي دالية شيخ شيوخنا حافظ الحكمي قوله والنهي للتحريم اذ لا نص يصرفه الى الكراهة هذا
الحق يعتمد - 00:08:42

والنهي للتحريم اذ لا نص يصرفه الى الكراهة هذا الحق فاعتمدي والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار
الناس الحديث رواه ابن حبان واحمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة - 00:09:21
في قوله ان من شرار الناس مع قوله الذين يتخذون القبور مساجد فجعل من شر الناس من اخذ القبور مساجد فعبد الله عندها. من
اتخذ القبور مساجد فعبد الله عندها - 00:09:53

فكيف اذا عبد ذلك المقبور من دون الله سبحانه وتعالى ما احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم
في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية - 00:10:19
النهي عن التمايل وغلظ الامر الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال
ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن - 00:10:44
والنصارى في قبور انبیائهم السادسة لعنه اياهم على ذلك. سابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيره عن تحذيرنا عن قبره رحمة
الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم - 00:11:04

تحذيرنا عن قبره اي الا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبیائهم اي ان لا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبیائهم
 فهو نهي عن عمل مخصوص فهو نهي عن عمل مخصوص - 00:11:21
نعم نسأل الله الثامنة العلة في عدم براز قبره. التاسعة معنى اتخاذها مساجدا. العاشرة انه قرن بين من اتخاذها وبين من تقوم عليهم

الساعة الذيقية الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمه - 00:11:49

الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس رد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب رافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. قوله رحمة الله - 00:12:06

الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع الى اخره اما الرد على الرافضة فهي نهيء صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد ففي نهيء صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد - 00:12:26

لأنهم اتخذوا قبوراً معظمين من آل البيت لأنهم اتخذوا قبوراً معظمين من آل البيت مساجد يعبدون الله عندها. مساجد يعبدون الله عندها وهم اول من صنف في المشاهد وهم اول من صنف في المشاهد - 00:12:46

يعني في زيارة القبور وما يكون عندها من انواع الشرك التي يرونها من قرب يتقربون بها بزعمهم الى الله عز وجل واما الرد على الجهمية فهي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله اتخذني خليلا - 00:13:12

كما اخذ ابراهيم خليلاً ففيه اثبات صفة المحبة لله عز وجل اثبات صفة المحبة لله عز وجل لأن الخلة غاية المحبة وخالفتها لأن الخلة غاية المحبة وخالفتها. وفيه ان الله يحب من يحبه من خلقه. وفيه ان الله - 00:13:35

ايحب من يحبه من خلقه والجهمية يعطّلون الله عن صفاته وينفونها عنه. والجهمية يعطّلون الله عن صفاته وينفونها عنه. نعم. احسن الله اليك ثماني عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع. الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة. رابعة عشرة التصحيح بانها اعلى من المحبة - 00:14:02

خامسة عشر التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشرة الاشارة الى خلافته بباب ناجي ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها او ثانى تبعد من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان الغلو - 00:14:31

بقبول الصالحين بيان ان الغلو في قبور الصالحين باتخاذها مساجد او العكوف عندها او العكوف عليها او الصلاة عندها يجعلها او ثانى تبعد من دون الله - 00:14:53

يجعلها او ثانى تبعد من دون الله والافعال المذكورة كلها من الغلو والافعال المذكورة كلها من الغلو. وقد تقدم انه مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط وقد تقدم انه مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط - 00:15:21
والاوثان جمع وثن وهو اسم لما يبعد من دون الله وهو اعم من الاصنام وهو اعم من الاصنام. في اصح اقوال اهل العلم - 00:15:52

فالاوثان هي المعبودات فالاوثان هي المعبودات دون الله وما كان منها على صورة سمي صنماً وما كان منها على صورة سمي ظنماً فكل صنم وثن وليس كل وثن صنماً فكل صنم - 00:16:16

وثن وليس كل وثن طالما يعني مثلاً البناء المشيد على قبر يبعد من دون الله ماذا يسمى وثن ولا يسمى صنماً. نعم. احسن الله اليكم روى مالك في الموطن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثناً يبعد اشتداً غضب الله على قوم اتخذوا قبوراً انبائهم - 00:16:44

ولابن حجرير بسنه عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يرد لهم السوق فمات فعكفوا على قبره وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت السوق للحج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن الله لعن الله لعن - 00:17:12
رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد المساجد والسرورج. رواه اهل السنن ذكر رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار - 00:17:32

احد التابعين حديث عطاء ابن يسار احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثناء الحديث رواه مالك في الموطن مرسلاً هكذا. رواه مالك في الموطن مرسلاً هكذا - 00:17:51
واسناده ضعيف لارساله وله شواهد يصح بها. ودلائله على مقصود الترجمة في قوله اللهم لا تجعل قبري وثناء.

اللهم لا تجعل قبري وتناء مع ذكر ما يوصل الى ذلك مع ذكر ما يوصل الى ذلك وهو اتخاذ - [00:18:13](#)
وهو اتخاذ القبور مساجد. وهو اتخاذ القبور مساجد فان الغلو فيها اوثانا تعبد من دون الله عز وجل كما اتفقا
لليهود والنصارى كما اتفق اليهودي والنصارى - [00:18:49](#)

والدليل الثاني حديث مجاهد رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قالا كان يرد السويق الحديث رواه ابن جرير
في تفسيره واسناده صحيح دلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره - [00:19:16](#)

اي اقاموا عليه تعظيمها له فعكفوا على قبره اي اقاموا عليه تعظيمها له ثم صار وثنا يعبد من دون الله ثم صار وثنا يعبد من دون الله
والدليل الثالث اثر ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير الآية المذكورة قال كان يلت السويق للحج - [00:19:40](#)

رواه البخاري دلالته على مقصود الترجمة في كون اللاتي في كون الالات رجلا صالحا فلما غلو فيه عبادوه من دون الله في كون الالات
رجلا صالحا فلما غلو فيه عبادوه من دون الله فصار وثنا يعبد فصار وثنا يعبد - [00:20:08](#)

وقوله يلت السويق دقيق الحنطة او الشعير السويق دقيق الحنطة او الشعير ولدته خلطه وبله بالسمن ولدته خلطه وبله
بالسمن. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال لعن رسول الله صلى الله عليه - [00:20:39](#)

وسلم زائرات القبور الحديث رواه اصحاب السنن واسناده ضعيف والمراد باصحاب السنن عند الاطلاق هم ابو داود والنسائي
والترمذى وابن ماجة رحمة الله وللحملة الاولى والثانى منه شواهد تصح بها - [00:21:06](#)

اما الجملة الثالثة وهي اتخاذ السرج فلا يثبت فيها شيء دلالته على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج فان
هذا من الغلو فان هذا من الغلو ولعن فاعلوه - [00:21:36](#)

لان فعلهم لان فعلهم يقوى تأليه المقربين حتى يعبدوا من دون الله لان فعلهم يقوى تأليه المقربين في القلوب حتى يعبد من دون
الله عز وجل نعم احسن الله اليكم - [00:21:59](#)

فيه مسائل الاولى تفسير الاواثان الثانية تفسير العبادة. ثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه قوله رحمة الله
الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد - [00:22:28](#)

الا مما يخاف وقوعه اي في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اللهم لا تجعل قبري ان يعبد فهو دعاء التجاء واعتصام فهو ارتياوه
دعاء التجاء واعتصام وهذه هي حقيقة الاستعاذه - [00:22:47](#)

وهذه هي حقيقة الاستعاذه نعم. احسن الله اليكم الرابعة قرنها بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله.
سلست وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاواثان سابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر
- [00:23:10](#)

وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه زوارات القبور العاشرة لعنه من اسرجها ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب
التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك مقصود الترجمة - [00:23:36](#)

بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جنبه اي
جانبه من كل ما ينقضه او ينقضه من كل ما ينقضه او ينقضه - [00:23:57](#)

وسده الذرائع المفضية الى الشرك وسده ادى رائع المفضية الى الشرك نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم. الاية. عن ابي هريرة - [00:24:24](#)

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قورا ولا تجعلوا قبرى عيда وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني
حيث كنتم رواه ابو داود بساند حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى
الله عليه وسلم - [00:24:51](#)

قولوا فيها فيدعوا فههى. وقال الا احدثكم حدثنا سمعته من ابي عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى
عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختارة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق - [00:25:11](#)

مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم حريص عليكم واعظم حرصه صلى الله عليه وسلم حرصه على هدایتني - [00:25:31](#)

في حفظ التوحيد ونفي الشرك واعظم حرصه صلى الله عليه وسلم حرصه على هدایتنا في حفظ التوحيد وابطال الشرك والدليل

الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم الحديث - [00:25:58](#)

رواه ابو داود واسناده حسن. وله شواهد يصح بها دلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا في قوله لا

تجعلوا بيوتكم قبورا وقوله ولا تجعلوا قبرى عيда - [00:26:24](#)

وقوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فان النهيين والامر المذكورات فان النهيين والامر

المذكورات كلها لحماية التوحيد كلها لحماية التوحيد وسد الذرائع المفضية الى الشرك - [00:26:48](#)

سد الذرائع المفضية الى الشرك فنهى صلى الله عليه وسلم اولا عن جعل البيوت قبورا. فنهى صلى الله عليه وسلم اولا عن نهي عن

جعل البيوت قبورا وذلك بان تعطل من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن. وذلك بان تعطل من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن - [00:27:24](#)

فتشبه القبور التي ليست محلاما ذكر. ثم نهى صلى الله عليه وسلم عن جعل قبره عيда فلا

يزار على وجه مخصوص فلا يزار على وجه مخصوص - [00:27:56](#)

ثم امر المصلي عليه بان يصلي عليه حيث كان ولو بعد لان صلاته على النبي

صلى الله عليه وسلم يبلغها النبي صلى الله عليه وسلم بتبلغ الملائكة له - [00:28:23](#)

يبلغها النبي صلى الله عليه وسلم بتبلغ الملائكة له. فلا حاجة لما يتوجه المصلي من طلب القرب منه. فلا حاجة لما يتوجه المصلي

من طلب القرب منه والدليل الثالث هو حديث علي بن الحسين - [00:28:52](#)

ابن علي ابى طالب رحمه الله عن ابى الحسين عن جده ابى طالب رضي الله عنه. وفيه القصة المذكورة رواها الضياء

المقدسي في وهذا معنى قوله رواه في المختار اي رواه الضياء المقدسي في كتاب المختار - [00:29:18](#)

وهو عند من هو اقدم منه فرواه ابن ابى شيبة في المصنف وابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده لا بأس به واسناده لا بأس به وله

شواهد تقويه فيصح بها - [00:29:44](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تتخذوا قبرى عيدا وقوله ولا بيوتكم

قبورا وقوله فان تسلیمکم يبلغني اینما کنتم فان تسلیمکم يبلغني اینما - [00:30:08](#)

كنتم على ما تقدم بيان معناه في الحديث السابق على ما تقدم بيان معناه في الحديث السابق والجملة الثالثة اختصرها والجملة

الثالثة اختصرها الضياء المقدسي او من فوقه فان مخرج الحديث عند ابن ابى شيبة فان صلاتكم وتسلیمکم يبلغني حيث كنتم فان

صلاتی - [00:30:40](#)

وتسلیمکم يبلغني حيث كنتم نعم اسأل الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة ثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية بعد. ثلاثة ذكر

حرصه علينا ورأفته بنا رابعة نهي عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال الخامسة رحمة الله الرابعة

نهي عن زيارة - [00:31:15](#)

قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة لان زيارة القبور على الوجه

المشروع سنة وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على - [00:31:48](#)

الارض واتباع السنن من افضل الاعمال واتباع السنن من افضل الاعمال. فالفضل راجع الى العمل نفسه فالفضل راجع الى العمل نفسه.

وهو زيارة القبور وهو زيارة القبور نعم احسن الله اليكم - [00:32:12](#)

قامصة نهي عن الالكتار من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت. السابعة انه متقرب عندهم انه لا يصلى في المقبرة التعليل في

ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوجه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم -

00:32:37

في البرزخ تعرض عليه امته في الصلاة والسلام باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بيان وقوع الشرك في هذه الامة - [00:32:57](#)

بعد نبيها صلى الله عليه وسلم بعد نبيها صلى الله عليه وسلم بعبادة بعضها الاوثان والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك - [00:33:20](#)

نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى الم تزالى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبرت والطاغوت. قوله قل انبيكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير - [00:33:55](#)

بذا الطاغوت وقوله قال الذين غلبو على امرهم لاتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لاتتباعن سنن من كان قبلكم حذوا القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر رب لدخلتموه. قالوا يا رسول - [00:34:18](#)

الله اليهود قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجه ولمسلم عن ثوبنا رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها مزوي لي منها واعطيت الكذبين الاحمر والابيض واني

سألت ربى - [00:34:38](#)

لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربى قال يا محمد اذا قضيت قضائي فانه

لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو - [00:34:58](#)

عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسببي بعضهم بعضا. ورواه البقاني في صحيحه وزاد وانما خاف على امة الامة المسلمين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالشركين وحتى تعبد فناء -

[00:35:18](#)

من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبئين لانبي بعدي. ولا

تزالت طائفة من امتي على الحق منصورة - [00:35:38](#)

لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل

الاول قوله تعالى المتر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبرت - [00:35:53](#)

والطاغوت خبرا عن اهل الكتاب وسيكون في هذه الامة من يفعل فعلهم. وسيكون في هذه الامة من يفعل فعلهم

فكما وقع من امة فيهم انباء انزلت عليهم كتب فكما وقع من امة فيهم انباء نزلت عليهم كتب فيقع في هذه - [00:36:20](#)

الامة فيقع في هذه الامة. والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبيكم بشر من دار الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وعبد

الطاغوت. اي جعل منهم من عبد الطاغوت اي جعل منهم من عبد الطاغوت والمراد بهم اهل الكتاب - [00:36:52](#)

والمراد بهم اهل الكتاب عبدوا ما عبدوا من انبائهم وصالحيهم وسيكون في هذه الامة خلوف لهم. وسيكون في هذه الامة خلوف لهم

يرثون ما كانوا عليه يرثون ما كانوا عليه - [00:37:20](#)

والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخاذن عليهم مسجدا لاتخذن

عليهم مسجدا فان اهل الغلبة سيروا اصحاب الكهف اوئنا يعبدونه - [00:37:41](#)

فان اهل الغلبة من اهل الدنيا صيروا اصحاب الكهف اوئنا يعبدونهم من دون الله وكان هؤلاء في اليهود او النصارى. وكان هؤلاء في

اليهود او النصارى لانهم هم الذين اتخذوا قبور انبائهم مساجد - [00:38:05](#)

لانهم هم الذين اتخذوا قبور انبائهم مساجد ورجح ابن كثير رحمه الله انهم كانوا في اليهود قبل عيسى عليه الصلاة والسلام ورجح

ابن كثیر انهم كانوا في اليهود قبل عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:38:26](#)

وعلله بان قصته في التوراة وعلله بان قصته في التوراة ولو كانوا من اصحابي عيسى لم يحفل بهم احبار اهل الكتاب من اليهود. ولو

كانوا في اصحاب عيسى لم يحفل بهم احبار اهل الكتاب من اليهود - [00:38:48](#)

ولا ادخلوا خبرهم في الكتاب لما حرفوه ولا ادخلوا خبرهم في الكتاب لما حرفوه فهم قوم كانوا باليهود قبل عيسى عليه الصلاة

والسلام والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنتبعن سن من - 00:39:13
كان قبلكم الحديث متفق عليه لكن ليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة. لكن ليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة وانما في
فيهما شبرا بشبرا بشبرا بذراعا بذراعا - 00:39:39

وذلك على المقصود الترجمة في قوله لنتبعن سن من كان قبلهم فتتبعن سن من كان قبلهم اي هديهم وطريقتهم. وكان من هديهم
وطريقتهم اتخاذ قبول الانبياء مساجد اتخاذ قبور الانبياء مساجد - 00:40:04

وسيكون في هذه الامة من يفعل كفعلهم ويصنع صنيعهم. وسيكون في هذه الامة من تعالوا كفعلهم ويصنعوا صنيعهم والدليل
الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى - 00:40:30

ولي الامر الحديث رواه مسلم ورواه البرقاني في صحيحه اي في المستخرج على صحيح مسلم بالزيادة المذكورة اي في تخرج على
صحيح مسلم بالزيادة المذكورة وهي عند ابي داود وابن ماجة - 00:40:55

وهي عند ابي داود وابن ماجة. وبعضاها عند الترمذى واسنادها صحيح واسنادها صحيح لماذا اعدل المصنف رحمة الله عن عزوها الى
هؤلاء مع انه اولى وعزاها الى البرقان ها يا ابو سعد - 00:41:18

فيكون شرطه كشرطه لان كتاب البرقاني قلنا رواه البرقاني في المستخرج على صحيح مسلم والمستخرجات ملحقة باصولها
المستخرجات ملحقة باصولها. والمراد بالمستخرج ان يقصد محدث الى كتاب ماء فيروي احاديثه - 00:41:51

باسانيد هو ان يقصد محدث الى كتاب ما فيروي احاديثه باسانيد هو فالبرقاني قصد الى صحيح مسلم فروي احاديثه باسانيد
هو واسانيد ومتون كتاب مسلم صحيحة. وهو يشاركه في شيخه او شيخ شيخه. او من فوقه - 00:42:14

ولذلك ذكروا في علم مصطلح الحديث ان من الواقع المظنون فيها وجود الاحاديث الصحيحة المستخرجات على كتب الصحاح
المستخرج عن البخاري يلحق البخاري والمستخرج على مسلم يلحق بمسلم. فلما وجد هذا المعنى عزاه المصنف رحمة الله تعالى الى
- 00:42:39

باب المستخرج للبرقاني. و ذلك على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله وحتى تبعد فنام من امي الاوثان. وحتى تبعد
فنام من امي الاوثان وهو مطابق ما ترجم به المصنف - 00:43:00

وهو مطابق لما ترجم به المصنف والفنان الجماعات الكثيرة والفنان الجماعات الكثيرة والآخر في قوله ولا تقوم الساعة ولا تقوم
الساعة حتى يلحق حي من امي بالمشركين ولا ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امي بالمشركين - 00:43:24
والحي اسم للقبيلة والحي اسم للقبيلة واحياء العرب قبائلها واحياء العرب قبائلها ومنه سميت اقسام المدن احياء ومنه سميت اقسام
المدن احياء. لان كل قبيلة كانت تنزل بناحية من الارض - 00:43:55

لان كل قبيلة كانت تنزل بناحية من الارض فيقال حي ال فلان وحي ال فلان نسبة اليهم ووقع في رواية ابي داود وابن ماجة حتى
تلحق قبائل من امي حتى تلتحق قبائل من امي بالمشركين. ولحوهم بهم ولحوهم بهم يكون - 00:44:20

بالخروج اليهم يكون بالخروج اليهم ومساكنهم. يكون بالخروج اليهم ومساكنهم والرضا بدينهم والرضا بدينهم وعدم البراءة منهم
فيكونون بذلك كفارا مثلكم فيكونون بذلك كفارا مثلهم نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية
المائدة الثالثة تفسير اية الكهف - 00:44:48

رابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالجحد والطاغوت في هذا الموضع؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة
بطلاق مع بغض ومعرفة بطلاقها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصود
وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذا - 00:45:29

الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد. سابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة العجب
العجب خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصححه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق.
وفيه ان - 00:45:51

محمدًا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح وقد خرج المختار في آخر عصر الصحابة وتبعه فنام كثيرة تاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة ليلة العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من - 00:46:11

قال فهم الحادية عشرة ان ذلك من اشروط الساعة. ثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب وخبر معنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بأنه اعطي الكنز واخباره بأنه اعطي الكنزين واخباره باجابة - 00:46:31

في دعوته لامته في الاثنين واجاب واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنين واخباره بأنه منع الثالثة اخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع. اخبروا بهالك بعضهم بعضا ونبي بعضهم بعضا. وخوفه على امته من الائمة المضللين واخباره بظهور - 00:46:51

المتنبيين في هذه الامة واخباره ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبرنا ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول ثلاثة عشرة حصر الخوف على امته من الائمة المضللين. الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمة الله - 00:47:11

الخامسة عشر التنبيه على معنى عبادة الاوثان انها لا تختص بالاصنام انها لا تختص بالاصنام لقوله وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان والوثن اسم لما عبد من دون الله صنما كان ام غيره - 00:47:32

لان كثيرا من رد دعوة التوحيد زعم ان من وقع منه الشرك لا يعبد صنما وعبادة غير الله عز وجل لا تختص بالاصنام - 00:47:56

بل لأن ذكره صلى الله عليه وسلم الاوثان فيه علم من اعلام نبوته. ان الاصنام لا تعبد في هذه الامة. لكن تعبد اواثن ولنفور الناس من الاصنام. لأنها كانت الشرك الذي كانت عليه العرب الاولى. فذكر الوثن - 00:48:15

ليعلم عمومه وعدم اختصاصه بالصنم نعم احسن الله اليكم باب ما جاء في السحر. مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته التوحيد بيان ما جاء في السحر من من الوعيد - 00:48:37

ومنافاته التوحيد فإنه لا يتأنى تعاطيه الا بالشرك بالله عز وجل فإنه لا يتأنى تعاطيه الا بالشرك بالله عز وجل والسحر اصطلاحا هو رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين رقا ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين - 00:49:02

وهذا المعنى هو المراد عند الاطلاق في خطاب الشرع. وهذا المعنى هو المراد عند الاطلاق في الشرع نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. قوله وقوله يؤمنون - 00:49:36

بالجبر والطاغوت. قال عمر الجبر السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر الطماعية كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر - 00:50:03

قتل النفس التي حرم الله الا بالحق واتلو الغيب واكلوا مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات. وعن جندب مرفوع حد عن جندب مرفوع قال حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف - 00:50:23

وفي صحيح البخاري عن بجة وفي صحيح البخاري عن بجهة ابن عبادة قال كتب عمر ابن الخطاب ان عبدة احسن الله اليكم وفي صحيح البخاري عن بجهة ابن عبادة قال كتب عمر ابن الخطاب ان يقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث ساحر - 00:50:41

عن حفصة رضي الله عنها انها مرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلتها وكذا صح عن جندب. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة - 00:51:04

فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق اي من حظ ونصيب اي من حظ - 00:51:22

ونصيب والمراد به ما كانت اليهود تفعله من اتخاذ السحر فان الاية فيهم ونفي الحظ عن العبد

في الاخرة يقتضي كفره ونفي الحظر - 00:51:44

عن العبد في الاخرة يقتضي كفره ذكر هذا شيخ شيوخنا الطاهر بن عاشور في التحرير والتنوير ومحمد الامين الشنقيطي في اضواء البيان فاذا وقع في خطاب الشرع نفي الخلاق عن احد في الاخرة - 00:52:10

فمعناه نفي النصيب من الحظر والفالح عنه نفي النصيب والحوظ من الفلاح عنه وهذا لا يكون الا في حق كافر فمما يكفر به العبد السحر فمما يكفر به العبد السحر - 00:52:36

لنفي الفلاح عنه في هذه الاية. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجبر والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بالجبر والطاغوت. فعلى تفسير عمر وهو عند ابن حجر راسناد حسن ان الجبر هو السحر - 00:52:54

فيكون معنى الاية يؤمنون بالسحر وبالشيطان وعلى تفسير جابر وقد رواه ابن حجر راسناد صحيح عنه ان الطاغوت هو الكاهن فان طاغوته مستفادة من استعانته بالشيطان. فان الضاغوطية مستفادة من استعانته - 00:53:20

بالشيطان وكذلك الساحر. وكذلك الساحر لمشاركة مشاركته له في عمله لمشاركة مشاركته له في عمله والاية خبر عن اليهود ذما له والاية خبر عن اليهود ذما لهم وذمهم على الفعل المذكور يقتضي تحريمها - 00:53:46

ودمهم على الفعل المذكور يقتضي تحريمها والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة - 00:54:15

في عده صلى الله عليه وسلم السحر من السبع الموبقات في عده صلى الله عليه وسلم السحر من السبع الموبقات اي المهلكات فهو من كبائر الذنوب فهو من كبائر الذنوب - 00:54:39

والدليل الرابع حديث جندب رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى صحيح وقفه وهو الصواب انه من كلام جندب رضي الله عنه لا يرفعه ودلالته على مقصود الترجمة - 00:55:00

في كون الساحر يقتل بالسيف في كون الساحر يقتل بالسيف وقتل معصوم الدم لا يكون الا على تضييع واجب او انتهاء محرم وقتل معصوم الدم لا يكون الا على تضييع واجب او انتهاء محرم - 00:55:23

فيكون فعله محرما. فيكون فيكون فعله محرما والدليل الخامس والسادس والسابع والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم عمر وحفصة وجندب ان الساحر يقتل - 00:55:55

ان الساحر يقتل وقتلته هو على انتهاء محرم كما تقدم وقتلته هو على انتهاء محرم كما تقدم واثر عمر عند ابي داود بهذا اللفظ واصله عند البخاري واثر عمر عند ابي داود بهذا اللفظ واصله عند البخاري - 00:56:23

واثر حفصة رواه البیهقی في السنن الکبری واثر جندب رواه البخاری في التاریخ الکبیر وكلها اثار صحيحة عنهم فهو عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم لهم مخالف ان الساحر يقتل - 00:56:51

ان الساحر يقتل وقتلته على الصحيح لارتداده. وقتلته على الصحيح لارتداده لما تقدم ان السحر كفر بما تقدم ان السحر كفر نعم الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة ثانية تفسير اية النساء ثلاثة تفسير الجبس والطاغوت والفرق بينهما رابعة ان - 00:57:18 قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. خامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهي. السادسة ان الساحر يكفر. السابعة وقت الولاء ثمنت وجود هذا في المسلمين على احد عمرة فكيف بعده - 00:57:50

باب بيان شيء من انواع السحر مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر التي يشملها اسمه في اللغة بيان شيء من انواع السحر التي يشملها اسمه باللغة وقد تكون من حقيقته الاصطلاحية المتقدمة وقد لا تكون - 00:58:07

وقد تكون من حقيقته الاصطلاحية المتقدمة وقد لا تكون واصل السحر في لسان العرب ما خفي ولطف سببه واصل السحر في كلام العرب ما لطف وخفي سببه وقد يكون مما يرجع الى الحقيقة الاصطلاحية التي مضت. وقد لا يكون عائدا اليها - 00:58:37

نعم احسن الله اليكم قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان بن عن حي ان بن العلاء بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:06

قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والجبد قال الحسن الشيطان
اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 00:59:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بسناد
صحيح للنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا
وكل - 00:59:40 01:00:00

الى وعن ابن مسعود وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا الاهل انبئكم ما العرض هي النعمة القالة بين الناس
رواه مسلم وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا ذكر المصنف رحمه -

01:00:00

الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث قبيصة الهلالي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان العيافة والطرق. الحديث رواه ابو داود داود والنسائي والعزو اليهما اولى من العزو الى مسند احمد - 01:00:22
واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان العيافة والطرق والطيرة مع قوله من الجبت في قوله ان العيافة والطرق
والطيرة مع قوله من الجبت اي من السحر على ما تقدم في تفسير عمر رضي الله عنه على ما تقدم في تفسير عمر رضي الله عنه
واصل الجبتي - 01:00:50

لا خير فيه واصل الجبت عند العرب ما لا خيرا فيه فالذكورات كلهن مما يرجع الى السحر فالذكورات كلهن مما يرجع الى السحر
فاولهن العيافة والمراد بها زجر الطير والمراد بها زجر الطير. اي بعثها وتحريكها - 01:01:25
اي بعثها وتحريكها للاستدلال بمساقطها واوصافها واسمائها على الاحوال قال الاستدلال بمساقطها واوصافها والوانها واسماعها على
الاحوال القدرة وثانيها الطرق وهو الضرب بالحصى وهو الضرب بالحصى لمعرفة المغيبات وهو الضرب بالحصى والخط بالرمل
لمعرفة المغيبات - 01:01:57

واقتصر عوف على بعض معناه بقوله الخط يخط في الارض واقتصر عوف على بعض معناه في قوله والطرق الخط يخط في الارض
وعندهم ان الطرق يكون فيما صلب من الارض - 01:02:35

والخط يكون في الرمل عندهم ان الطرق يكون فيما صلب من الارض فيضربونه بالحصى اذا كان صلبا واما كان رملا فانهم يخطون
خطا يستدلون به عن على المغيبات. وثالثها الطيرة - 01:03:03

وهي اسم لكل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. وهي اسم لكل ما يحمل على الاقدام او على الاحجام في باب مفرد. وستأتي في باب
مفرد وقول الحسن البصري لما ذكر الجبت - 01:03:23

رنة الشيطان وقول الحسن البصري الجبت لما ذكر الجبت رنة الشيطان يرجع الى ما ذكره عمر رضي الله عنه يرجع الى ما ذكره عمر
رضي الله عنه من ان الجبت هو السحر - 01:03:48

من ان الجبت هو السحر لان الشيطان يدعوه اليه ويأمر به. لان الشيطان يدعوه اليه ويأمر به. ورنة الشيطان تحتمل معنيين ورنة
الشيطان تحتمل معنيين احدهما انها صوته انها صوته فيكون مما امر به الشيطان وصوت به عمل السحر - 01:04:08

فيكون مما امر به الشيطان وصوت به عمل السحر والآخر انها الصيحة الحزينة. والآخر انها الصيحة الحزينة. فيكون المعنى ان
الشيطان لما طرد من الجنة فحزن فيكون المعنى ان الشيطان لما طرد من الجنة فحزن كاد لابن ادم - 01:04:48

كاد لابن ادم ومن اعظم كيده ما يبيشه من السحر ويأمر به. واعظم كيده ماء يبيشه من السحر ويأمر به هذا هو معنى رنة الشيطان. وهي
محفوظة في الحديث. وهي محفوظة في الحديث. اما ما وقع في بعض نسخ - 01:05:19

وغيره انه الشيطان فهذا تحريف والصواب رنة الشيطان على المعنى الذي ذكرناه فيها. والدليل الثاني حديث ابن عباس
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة الحديث رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح -

01:05:46

لكن لفظه من اقتبس علما من النجوم من اقتبس علما من النجوم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اقتبس علما من النجوم
مع قوله فقد اقتبس شعبة من السحر - [01:06:10](#)

اي قطعة من السحر فجعل طلب علم المغيبات بالاستدلال بالنجوم من السحر والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة - [01:06:31](#)

ثم نفت فيها الحديث رواه النسائي بهذا التمام واسناده ضعيف واسناده ضعيف والصواب انه مرسل عن الحسن البصري والصواب انه مرسل عن الحسن البصري والجملة الثالثة تقدمت والجملة الثالثة وهي قوله ومن تعلق شيئا وكل اليه - [01:06:59](#)

تقدمت من حديث عبدالله بن عكيم تقدمت من حديث عبدالله بن عكيم بسند ثابت عنه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. من عقد عقدة ثم نفت فيه - [01:07:24](#)

فقد سحر وهذه هي حقيقة السحر فان السحر اصله عند العرب طرقا ينفت فيها بالاستعانة بالشياطين ومن جملة ذلك ما يسمونه سحر العقد. سحر العقد وهو عقد ما يريدون ضبطه من المعاني بعقد يجعلونها في خيط ونحوه - [01:07:47](#)

وهو عقد ما يريدون ضبطه من المعاني في حل في خيط او غيره مع النفت فيها. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل ابئكم ملعوظه؟ الحديث رواه مسلم - [01:08:18](#)

ودلالته على موصول الترجمة في قوله ملعوظه. اي ما السحر فانه من اسمائه ثم قال مبينا هي النميمة. القالة بين الناس اي المقوله التي تفرق بين الناس وتکید لهم. اي المقوله التي - [01:08:40](#)

تفرق بين الناس وتکید لهم وعدت سحرا باعتبار امرین. وعدت سحرا باعتبار امرین. احدهما باعتبار مبدأها باعتبار مبدأها فان النميمة تكون سرا كالسحر اذا عمل - [01:09:04](#)

والآخر باعتبار منتهاها لانها تفرق بين الناس كالسحر يفرق بينهم لانها تفرق بين الناس كالسحر يفرق بينهم والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - [01:09:32](#)

وهو عند البخاري دون مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من ان البيان الملبس للحق بالباطل ما فيه من ان البيان الملبس للحق بالباطل يسمى سحرا يسمى سحرا وسمي - [01:10:00](#)

كذلك باعتبار المال وسمي كذلك باعتبار المال لانه يخلط الحق بالباطل فيفرق بين الناس بما ينشأ عنه من الاهواء - [01:10:30](#)

وتقدم قول فالعلية الرياح واياكم وهذه الاهواء فانها تلقي العداوة والبغضاء بين الناس في كتاب فضل الاسلام وعلم منه ان البيان ان كان نصرة للحق لم يكن مذموما. وعلم منه ان - [01:10:59](#)

البيان اذا كان نصرة للحق لم يكن مذموما. فان كان ملسا كان مذموم وهو المراد في الحديث فان الحديث ليس عاما بل خرج مخرج الذنب فان الحديث ليس عاما بل خرج مخرج - [01:11:25](#)

الذنب في اصح قوله اهل العلم رحمهم الله. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان العيافة والطبق والطيرة من الجيب. ثانية تفسير العيافة والطرق. الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر. الرابع - [01:11:46](#)

العقد مع الناس قوله رحمه الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر المراد به تنجيم التأثير المراد به تنجيم التأثير كما سيأتي دون تنجيم التسيير دون تنجيم التسيير. نعم. احسن الله اليك - [01:12:03](#)

رابعة العقد مع النفس من ذلك. الخامسة ان ان النميمة بين الناس من ذلك. سادسة ان من ذلك بعض الفصاحة قوله رحمه والله ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبيسة للحق بالباطل - [01:12:27](#)

اي الفصاحة الملبيسة للحق بالباطل نعم احسن الله اليكم باب نجاة في الكهان ونحوهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد - [01:12:44](#)

والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مستلق السمع وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مفترق السمع من

الجن والمراد بقوله ونحوهم من له ذكر في هذا الباب. من له ذكر في هذا الباب. وهم العراف - [01:13:16](#)
والمنجم والرمال فكلهم يشتراكون في ادعاء علم الغيب. فكلهم في ادعاء علم الغيب مستعينين بالجن. ويفترقون
في طرق استفادته ويفترقون في طرق استفادته منهم فالعراف يستدل بأمور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة - [01:13:46](#)
فالعراف يستدل بأمور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة. والمنجم يستدل بالنظر في النجوم والمنجم يستدل بالنظر في
النجوم. والرمال يستدل باللخت في الرمل والرمال يستدل باللخت في الرمل والكافن كما سلف يستدل بالاخذ عن مسترقى السمع -

[01:14:21](#)

وكل هؤلاء يشتراكون في امر وهو ادعاء علم الغيب بالاخذ عن مفترق السمع. لكنهم يختلفون في طرق الاستفادة فسمى كل واحد
منهم نسبة الى الطريق التي يستفيد منها فسمى كل واحد منهم نسبة الى الطريق التي يستفيد منها. نعم - [01:14:53](#)
احسن الله اليكم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي
اعرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاته - [01:15:21](#)

واربعين يوما وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على
صلى الله عليه وسلم ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن. قال من اتي فلو كاهنا فصد - [01:15:32](#)
بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابيه على بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا وعن عمران ابن
حصين رضي الله عنه مرفوعا قال ليس منا من تطير او تطير له او تكهن له او سحر له. ومن اتي كاهنا فصدقه بما
يقول - [01:15:52](#)

قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار بأسناد جيد. ورواه الطبراني في الاوسط بأسناد حسن من حديث ابن
عباس دون قوله ومن اتي الى اخره - [01:16:12](#)
قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكافن والكافن
هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكافن والمنجم -
[01:16:29](#)

ونحوهم من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم معها من فعل ذلك
له عند الله من خلاق ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله -
[01:16:49](#)

الله عليه وسلم عنه انه قال من اتي عرافا فسألة الحديث رواه مسلم دون قوله فصدقه بما يقول. دون قوله فصدقه بما يقول وهي
عند احمد واسنادها صحيح وهي عند احمد واسنادها صحيح ودلالته على مقصود الترجمة - [01:17:12](#)
في قوله من اتي عرافا مع قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما اي لم يثبت عليها وان صحت منه اي لم يثبت عليها وان صحت منه
وبرئت ذمته بادئها. فهو يفعلها ولا اجر له - [01:17:39](#)

على فعلها وهذا حكم على من اتي العراف وهذا حكم على من اتي العراف فيكون حال العراف نفسه اشد وافظع فيكون حال العراف
نفسه حال العراف نفسه اشد وافظع. والدليل الثاني حديث ابي هريرة - [01:18:01](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه. الحديث رواه الاربعة الا النسائي رواه الاربعة الا ان سائي
فانه رواه في الكبرى لا الصغرى فانه رواه في الكبرى لا الصغرى واسناده ضعيف - [01:18:30](#)

وله شواهد تقويه وله شواهد تقويه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتي كاهنا مع قوله فقد كفر بما انزل يا محمد فقد كفر
بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا حكم على الاتي له يسألة. وهذا - [01:18:53](#)
حكم على الاتي له يسألة انه يكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم انه يكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه عليه وسلم
فيكون حال المأتمي وهو الكافن اشد وافظع فيكون حال - [01:19:17](#)

وهو الكاهن اشد واشنع وافظع واختلف اهل العلم في الكفر المذكور في الحديث على قولين اصحهما انه كفر اصغر اصحهما انه كفر اصغر لماذا لاماذا كفر الاصغر هذا وليس اكبر - 01:19:41

ها يا ابو عبد الرحمن طيب ما الدليل انه من الكبائر نبيك تجيب الحديث نفسه انه من الكبائر كيف قد يقول لك واحد لا هذا كفر اكبر كيف تقول لا هذا اصغر ليس اكبر - 01:20:09

احمد ايش احسنت انه لو كان كفره اكبر لم تصح منه الصلاة في قوله صلى الله عليه وسلم لم تقبل له صلاة اربعين يوما مع ان الحديثين يشتركان في الفعل وهو اتيان - 01:20:29

مدعى الغيب في الاول ذكر من؟ العراف. وفي الثاني ذكر الكاهن وكلاهما فيه فصدقه بما يقول ففي رواية احمد في الحديث الاول فصدقه بما يقول. وفي الثاني فصدقه بما يقول - 01:20:52

ومع ذلك لم تقبل له صلاة اربعين يوما يعني تصح منه ولا يثاب عليها ولو كان كافرا تصح ولا ما تصح لا تصح منه فعلم انه كفر اصغر طيب لو قال قائل لم تقبل له صلاة اربعين يوما معناها لم تصح منه. ان القبول المنفي هنا - 01:21:09

عدم الصحة وليس عدم الثواب ما الجواب ها يا ابن ابي جمرة احسنت لو كان الامر كذلك لم يكن للتقييد باربعين يوما فائدة لو كان كذلك لم يكن للاربعين يوما فائدة. فلا تقبل منه صلاة - 01:21:31

الاربعين يوما وفوق اربعين يوما لكن لما قيل لم تقبل له صلاة اربعين يوما عرف انه قبول مخصوص وهو قبول الثواب الذي يسمى تقبلا وليس صحة العمل منه. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:21:54

وايضا وبهذا المصنف لراويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول الحديث وهو في عزو المصنف عند الاربعة والحاكم. والحديث عند الحاكم دونهم - 01:22:14

والحديث عند الحاكم دونهم لكنه عزي اليهم باعتبار اصل الحديث لكنه عزي اليهم باعتبار اصل الحديث واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد على ما تقدم بيانه - 01:22:33

والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مرفوعا اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع لان خبر الصحابي عن كون شيء شركا او كفرا لا يقال من قبل الرأي. لأن قول الصحابي حكم - 01:22:55

الصحابي على شيء بأنه كفر او شرك لا يكون من قبل الرأي فله حكم الرفع. ذكره ابو عمر ابن عبدالبر في كتاب التمهيد ودلالته على مقصود الترجمة كالحديثين السابقين كالحديثين السابقين - 01:23:21

طيب لو قال قائل فقد كفر التي جاءت في اثر ابن مسعود وما قبله فقد كفر اطلق فيها الكفر. والكفر اذا اطلق يراد به الاكبر ما الجواب لو قال واحد قال فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم اطلق فيها الكفر - 01:23:42

واذا اطلق الكفر فالمراد به الاكبر هاه الى كيف تجيب عن قوله انه اطلق في الكفر فيكون الاكبر وينقل كلامه عن ابن تيمية في منهاج السنة في اقتضاء الصراط المستقيم - 01:24:03

ما الجواب ها هو جاء الان فعل وجاء فعل فقد كفر وفعل ماضي الجواب ان يقال ان الذي ذكره اهل العلم في ان الكفر اذا اطلق فالمراد به الاكبر هو اذا وقع مصدرا محلا بال - 01:24:31

اذا وقع مصدرا محلا بال فانه اذا وقع كذلك اريد به الاكبر فانه اذا وقع كذلك اريد به الاكبر اما مجرد ذكره فلا يدل على ذلك اما مجرد ذكره فلا يدل على ذلك. لأن المصدر - 01:24:56

لان المصدر ينحل عن فعل وزمن فيكون اذا حلي بال دال على العموم ولذلك قال ابن سعدي وهل تفيد الكل في العموم؟ يعني هل اذا دخلت افادت العموم - 01:25:20

صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر هذه يقال فيها الاكبر لان متعلقها المصدر الذي دخلت عليه الفيفيد العموم فيكون المذكور في هذا الحديث وغيره يراد به الشرك والكفر الاكبر الذي هو اعلى - 01:25:41

درجات الشرك باستغرقه جميع الافراد. اما اذا وقعت فعلا فانها لا تدل على الاكبر. وكذا لو وقعت اسما للفاعل لو وقعت أسماء للفاعل

كقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون فلا يصح ان يستدل بهذه - [01:26:01](#)

القاعدة على اسم الفاعل لأن اسم الفاعل ينسب إليه من له أدنى ملابسة للفعل ينسب إليه من له أدنى ملابسة للفعل ولو لم يستتم الفعل ولو لم يستتم الفعل الكامل. نحن الان كلنا يقال عنه الكاتب - [01:26:21](#)

يبقى الكاتب لماذا؟ لأنه يعرف الكتابة. لكن هل كتابة هذا وكتابة ذاك؟ وكتابة ذاك على حد سواء؟ لا لكن منها ملابسة سمي الكاتب فصح تحلية اسم الفاعل بال لكن المصدر لا يكون لأدنى ملابسة لا بد من استغراق - [01:26:38](#)

جميع الفعل فيه حتى يدل على المقصود عند العرب من استغراقه جميع الأفراد دليل الرابع والدليل الخامس وحديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس هنا من تطير او - [01:26:58](#)

له الحديث رواه البزار في مسنده واسناده ضعيف. والاحاديث المذكورة في الباب تقويه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بيانه - [01:27:18](#)

والآخر في قوله ليس هنا في قوله اشياء ذكر منها انهاء او تكهن او تكهن او تكهن له. والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم ليس هنا نفي الایمان - [01:27:42](#)

واجبي عنه نفي الایمان الواجب عنه ومن نفي عنه الایمان الواجب ففعله الذي استحق به النفي محروم ومن نفي عنه الایمان الواجب فعله الذي استحق به نفي الایمان عنه محروم بل كبيرة من كبائر الذنوب - [01:28:06](#)

والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم الذري رواه الطبراني في الاوسط نحو حديث عمران السابق واسناده ضعيف. لكنه يتقوى بسابقه فيعوض أحدهما الآخر ويكون حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس هنا - [01:28:28](#)

مع قوله او تكهن له على ما تقدم بيان معناه. والدليل السابع اثر ابن عباس رضي الله عنهم ايضا قال يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاء رواه - [01:28:54](#)

البيهقي بالسنن الكبرى واسناده صحيح والمراد بكتابه ابا جاد كتابة حروف التهجي ابجد هو ز الى اخرها فانهم كانوا يكتبونها وينظرون في النجوم الاستدلال بما يقع من الموافقة بين الحرف ومطالع النجوم. فانهم كانوا يكتبونها - [01:29:14](#)

لا بما يقع من الموافقة بين الحرف ومواقع النجوم فيخبرون عما يكون من الواقع والاحوال ويسمون هذا علم الحرف. ويسمون هذا علم الحرف. وهذا شرككم بالله سبحانه وتعالى وهو محروم. وقول ابن عباس ليس له عند الله من خلاق. اي ليس له عند الله من - [01:29:45](#)

نصيب ونفي الخلاق عن العبد يقتضي عدم فلاحه وهذا لا يكون الا في حق الكافر وان خلا تقطيع الحروف من هذا جاز. كتعلم حروف التهجي كتعلم حروف التهجي لمجرد كتابتها فهذا جائز لكن المنهية عنه هو تقطيعها مع النظر في النجوم في - [01:30:12](#)

مع النظر في النجوم في دلالتها. نعم. احسن الله اليك. في مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع بالقرآن ثانية التصرير بأنه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. رابعة ذكر من تطير له. خامسة ذكر من سحر - [01:30:37](#)

السادسة ذكر من تعلم ابا جاد السابع قوله رحمة الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي لادعاء علم الغيب بتقطيعها والاستدلال بحركة النجوم معها بتقطيعها والاستدلال بحركة النجوم معها. فان خلا من هذا - [01:30:57](#)

كان يتعلمها لارادة التهجي او حساب الجمل فهذا جائز اتفاقا. نعم الله اليكم السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف باب ما جاء في النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة. والنشرة اصطلاحا حل السحر بسحر مثله - [01:31:23](#)

حل السحر بسحر مثله هذا هو المعنى الذي تعرفه العرب من النشرة هذا هو المعنى الذي تعرفه العرب من النشرة وهو الذي وردت به الاحاديث وربما جعلت النشرة اسما لكل ما يحل به السحر - [01:31:52](#)

وربما جعلت النشرة اسما لكل ما يحل به السحر فدخل في ذلك الرقى والادعية والادوية المشروعة. فدخل في ذلك الرقى والادعية والادوية مشروعة الا ان هذا اسم لها باعتبار المعنى اللغوي. الا ان هذا - [01:32:17](#)

اسم لها باعتبار المعنى اللغوي. لأن النشر هو التفريق فهي تفرق الداء. اما بالنظر الى المعنى اصطلاحا الذي رتب عليه الاحكام

الشرعية. فالنشرة هي حل السحر بسحر مثله. نعم الله اليكم - 01:32:41

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل
احمد عنها فقال ابن مسعود - 01:33:02

يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخ او يؤخذ عن امرأته يؤخذ احسن الله اليكم وفي
البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخ او يؤخذ عن امرأته اي يحل عنها او ينشر. قال لا بأس به ان - 01:33:12
ما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينتهي عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم من نشرة
وحل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قوله الحسن. فيتقرب الناشر
والمنتشر - 01:33:35

الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادعية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف
رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنهم ان رسول - 01:33:55
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن نشرة الحديث رواه ابو داود واسناده جيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل
الشيطان. هي من عمل الشيطان وما اضيف الى الشيطان من عمل فهو محرم. وما اضيف الى الشيطان من عمل فهو محرم وقد يكون
كفرا - 01:34:18

طاء فهو محرم وقد يكون كفرا. والدليل الثاني حديث ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره هذا كله ذكره الامام احمد وارد به ما
عرف عن اصحابه رضي الله عنهم وارد به ما عرف عن اصحابه رضي الله عنهم ورحمهم - 01:34:44

فقد روى ابن أبي شيبة بائناد صحيح عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى كانوا يكرهون التمام والرقى
والنشاط. وتقدم ان ابراهيم اذا قال يكرهون كانوا اذا قال كانوا فمراده - 01:35:13

اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه لانهم اشياخه الذين اخذ عنهم. وتقدم ايضا ان قول السلف يكرهون يراد به تحريم من ذكره
ابن القيم في اعلام الموقعين وابن رجب في جامع العلوم والحكم - 01:35:39

طيب هذا عن عن اصحاب ابن مسعود كيف ينسب الى ابن مسعود؟ لانه لا يوجد في كتب الرواية التي بايدينا عن ابن مسعود شيء
من ذلك نعم احسنت لان اصحابه الاصل في علمهم انه عنه - 01:36:03

ان الاصل في اصحابه ان علمه الذي انتهى اليهم هو عنه. ولذلك اذا غمض معنى شيء عن الصحابة عن احد من الصحابة فلا تفسره
بكلامك او كلام غيرك من العلماء وانظر الى كلام اصحابه - 01:36:23

فإنك ستجد في كلام اصحابه ما يبين مراده. وهذه قاعدة تتحل بها جملة من المشكلات من الآثار. التي يحملها بعض الناس على معنى
ويدعى فيها آخرون معنى. فإذا نظرت الى اصحاب - 01:36:43

هذا الصحابي وجدت انهم لم يذكروا الا قولوا واحدا ولا يعرفون القول الذي ادعاه بعض المتأخرین ان ابن عباس او ان ابن امراء او ان
ابن مسعود اراده فكن على من هذا على ذكر انك اذا غمض عليك معنى شيء من الآثار عن الصحابة - 01:37:00

انظر الى اصحابه فإذا رأيت شيئا عن ابن مسعود لم تفهمه فانظر الى المنقول في المسألة عن اصحابه كعلمة وعبد الرحمن ابني يزيد
ومسروق ابن الاجدع رحمهم الله ما قالوا فيها وادا غمض عليك شيء من الاقوال عن ابن عباس فانظر الى ما قال - 01:37:20

اصحابه كعطا بن ابي رباح وسعيد بن جبير في هذه المسألة فان علمهم من علمه اي ان الاصل في تلقיהם انه اخذوا العلم عن
صحابيهم عن الصحابي الذي هو شيخهم. والدليل الثالث اثر سعيد بن المسيب - 01:37:40

اثر سعيد بن المسيب لما قال له قتادة رجل به طب. اي سحر لان ابتداء الطب عند العرب ابتداء السحر عند العرب اراده الطب. لان
ابتداء السحر عند العرب اراده الطب. فكان علوما من علوم - 01:38:00

متعلقة بالتطبيب او يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها فلا يصل الى جماعها اي يحبس عنها فلا يصل الى جماعها اي يحل عنه او ينشر
اي تفك عقد سحره ويرقى - 01:38:18

في عنته فقال لا بأس به. اي لا بأس بحل السحر اي لا بأس بحل السحر انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه. فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهى عنه - [01:38:36](#)

لانه انما نهي عمما لا نفع فيه وهو الرقى الشركية. هذا معنى كلام ابن المسمى رحمة الله تعالى لا فمن ظنه في حل السحر بالسحر فقد اخطأ عليه. فمن ظن انه في حل السحر بالسحر فقد اخطأ عليه - [01:38:55](#)

رحمة الله تعالى وهذا الاثر علقة البخاري مجزوما به ووصله ابو بكر الاكرم وصله ابو بكر الاكرم في سنن باسناد صحيح والدليل الرابع اثر الحسن البصري لا يحل السحر الا ساحر. ولم يعزه المصنف - [01:39:15](#)

وهو بهذا اللفظ عند ابن الجوزي في جامع المسانيد بغير اسناد. روى ابن ابي شيبة في كتاب المصنف باسناد حسن عن الحكم بن عطية قال سمعت الحسن سئل عن النشر فقال سحر - [01:39:40](#)

سمعت الحسن سئل عن النشر فقال سحر وهو دال على ما جاء بهذا اللفظ عنه ودلالته على مقصود الترجمة ما في خبره من ان النشرة لا يكون متعاطيها الا ساحرا - [01:39:59](#)

من ان النشرة لا يكون متعاطيها الا ساحرا. وهذا على معنى النشرة الذي تعرفه العرب. وهو حل السحر بسحر مثله فانه لا يترشح لحل السحر وفكه الا رجل ساحر يعرف ما عقده ساحر غيره. نعم - [01:40:18](#)

احسن الله اليك في مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمغفظ فيه مما يزيل الاشكال باب نجاة في التطير مقصود الترجمة بيان حكم التطير مقصود الترجمة - [01:40:41](#)

بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة. وهو تفعل من الطيرة والطيرة هي ما هي ما يحمل العبد على الاقدام او الاحجام ما يحمل العبد على الاقدام او الاحجام والمراد بالاقدام المضي في الفعل - [01:41:02](#)

والمراد بالاقدام المضي بالفعل في الفعل والمراد بالاحجام الكف عنه والمراد بالاحجام الكف عنه واصله عند العرب استعمال الطير فيه واصله عند العرب استعمال الطير فيه فنسبت الطيرة اليها فنسبت الطيارة اليها - [01:41:31](#)

ولا يختص بالطير ولا يختص بالطير بل كل ما وجد فيه المعنى المذكور سمي طيرة بل كل ما وجد فيه المعنى المذكور سمي طيرة. ولا يختص بالتشاؤم. ولا يختص بالتشاؤم - [01:41:56](#)

فالتشاؤم بعض معنى الطيرة وهو ما حمل على الاحجام. فالتشاؤم بعض معنى الطيرة وهو ما حمل على ومعناها اوسع من ذلك فيندرج فيها ما يحمل على الاقدام وما يحمل على الاحجام - [01:42:17](#)

وهي من الشرك الاصغر. وهي من الشرك الاصغر تبعا لما تقدم بيانه من ان اتخاذ سبب لم يثبت كونه سببا شرعا ولا قدرريا انه من الشرك الاصغر لما تقدم بيانه من ان اتخاذ سبب لم يثبت كونه سببا شرعا ولا قدرريا انه - [01:42:38](#)

اصغر لما فيه من التعلق بالاوهمات التي لا حقيقة لها لما فيه من التعلق بالاوهمات التي لا حقيقة لها. نعم احسن الله اليك وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقوله - [01:43:05](#)

طائركم معكم. الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا صفر اخرجه. زاد مسلم ولا نوع ولا غول وله ما عنانس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدل ولا طيرة - [01:43:29](#)

يعجبني الفأ قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ف قال احسنها الفأ ولا ترد مسلما. فإذا رأى احدكم ما كرا فليقل اللهم لا اتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا - [01:43:49](#)

قوة الا بك وعن ابن مسعود مرفوعا قال طيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هو ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. والحمد من حديث ابن عمر قال من رددته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما - [01:44:09](#)

كفارة ذلك قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه قال انما ما امضاك او ردك. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله - [01:44:29](#)

تعالى الا ان مطائزهم عند الله. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائزهم عند الله اي قدرهم الملازم لهم. وفي اثبات القدر ابطال الطيرة وفي اثبات القدر ابطال الطيرة. انها لا تؤثر شيئا في قدر الله سبحانه - 01:44:49

وتعالى انها لا تغير شيئا في قدر الله عز وجل. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم. اي قدركم الملازم لكم قدركم الملازم لكم وفي اثبات القدر ابطال الطيرة وانها لا تؤثر شيئا - 01:45:19

ولا تغيروا من قدر الله عز وجل. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة. الحديث متفق عليه - 01:45:49

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة. فنفي ما كانت تعتقد الجاهلية فيها وهو دال على بطلانها وعدم تأثيرها. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة. الحديث - 01:46:05

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة. لانه نفي والمراد به نفي ما كان تعتقد الجاهلية فيها. ومن قواعد فهم الادلة الشرعية معرفة مراتب النفي معرفة مراتب النفي لتسلیطها عليها - 01:46:31

وهي ثلاثة اولها نفي الوجود. نفي الصحة. وثانيها نفي الكمال. وثالثها نفي الكمال ونظم نسقها في بيت واحد فاحسن شيخنا ابن عثيمين رحمة الله فقال والنفي للوجود ثم الصحة - 01:46:56

ثم الكمال فارعين الرتبة والنفي للوجود ثم الصحة ثم الكمال فارعين الرتبة فيكون النفي في هذا الحديث اي واحد منها الاول نفي الوجود انه لا توجد طيرة يعتد بها ويتعلق. والدليل الخامس حديث عروة بن عامر. لا - 01:47:26

اعقبة بن عامر رواه ابو داود وعروة تابعي على الصحيح فيكون الحديث مرسلًا فيضعف بذلك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما فمن كمل دينه وثبت ايمانه لم يتعلق قلبه بها. ولا اثرت فيه - 01:47:53

ومن اثرت فيه فقد نقص اسلامه. ومن اثرت فيه فقد نقص اسلامه قوله في الحديث احسنها الفألي ليس معناه ان الطيرة ان الفألي من الطيرة ليس معناه ان الفألي من الطيرة - 01:48:20

لأنه صلى الله عليه وسلم في حديث انس الذي تقدم نفاه ثم قال صلى الله عليه وسلم يعجبني ويعجبني الفألي. فت تكون الطيرة شيء والفال شيء اخر. فان الطيرة ما تقدم هي ما يحمل على ايش - 01:48:43

الاقدام او الاحجام. اما الفألي فإنه ما يقوى على الاقدام. ما يقوى على قال لي اقام واكثره يكون بالكلمة الطيبة. وهذا معنى قوله الفألي الكلمة الطيبة يعني اكثر ما يكون التفاؤل به هو الكلمة الطيبة. فما الفرق بين الطيرة والفال حينئذ - 01:49:08

ما الفرق بين الطيرة والفال نعم الطيارة تكون بالقول حتى انسان قد يتغير بقول يسمعه يعني قريبة عبادتك اما الاول الطيرة والفال تكون بكل شيء لكن الفارق بينهما ان الطيرة تبعث - 01:49:39

على الشيء اقداما او احجاما واما الفألي فإنه لا يبعث وانما يقوى واما الفألي فإنه لا يبعث وانما يقوى يعني لا يكون محركا للعزيمة في ابتداء الفعل. وانما يكون مقويا عليها. وانما يكون مقويا عليه - 01:50:24

فمثلا لو ان انسانا اراد ان يخرج الى سفر فلما فتح باب بيته سمع انسانا يقول يا حسن سمع انسان يقول يا حسن فقوى هذا ارادته على السفر للكلمة التي سمعها استبشرا بان يكون سفره حسنا. فهل هذه الكلمة بعثته على السفر ام قوته - 01:50:46

وعلى السفر قوته على السفر فاللتقوية على الفعل هي الفألي. واما التحرير على الفعل هي الطيرة سواء اقداما او احجاما والفعل هو الذي مدحه النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا قال اطيرة الشرك - 01:51:18

حديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة واسناده صحيح وحينئذ يكون قوله شرك اكبر ام اصغر على القاعدة التي تقدمت يكون اصغر لانه لم يقع مصدرا محلا بالفيكون اصغر واخره وهو قوله وما منا - 01:51:40

الا ولكن الله يذهب بالتوكل هي مدرجة من كلام ابن مسعود. هي مدرجة من كلام ابن مسعود وليس من صلى الله عليه وسلم. ودلالته على المقصود الترجمة في قوله الطيارة شرك - 01:52:03

والتركيز للتأكيد. والدليل السابع حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. مرفوعا من ردته الطيرة الحديث رواه احمد واسناده ضعيف

وDallas على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. فجعلها شركا وتقديم ما يشهد له - [01:52:21](#)

وهو حديث ابن مسعود والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم انما الطيرة ما امضاك او ردك. رواه احمد واستاده ضعيف. وDallas على مقصود الترجمة في قوله انما الطير - [01:52:45](#)

ما امضاك او ردك وهو في بيان حقيقة الطيرة. وهو في بيان حقيقة انها ما حمل على مضاء العبد في شيء او رجوعه عنه على ما تقدم ذكره في حقيقة الطيرة انها ما حمل على الاقدام او الاحجام. نعم - [01:53:03](#)

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم. ثانية نفي العدو. ثالثا نفي الطيرة. رابعة نفي الهامة. الخامسة نفي الصفاء. سادسة ان الفال ليس من ذلك بل مستحب. سابعة تفسير الفأل - [01:53:32](#)

الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة التصريح بان الطيرة شرك الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة. قوله رحمة الله الحادية عشرة - [01:53:53](#)

تفسير الطيرة المذمومة ذكر الذم وصف كاشف لحقيقةتها. لا مقيد لصفتها فلا يظن ان من الطيرة ما هو ممدوح ومنها ما هو مذموم. لكنه خبر عن حقيقتها انها مذمومة. وهذا قول الله - [01:54:09](#)

عز وجل وقتلهم الانبياء بغير حق. فان قوله بغير حق صفة كاشفة. فكل قتل للانبياء هو بغير حق وليس في قتلام ما يكون بحق وما يكون بغير حق. فهو صفة كاشفة مبينة الموصوفة - [01:54:32](#)

نعم احسن الله اليك باب ما جاء في التنجيم مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم. مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم وهو بملازمه له. النظر في النجوم للاستدلال بها. وهو النظر في النجوم الاستدلال بها على - [01:54:52](#)

تسبيير او التأكيد على التسبيير او التأثير فالتنجيم نوعان فالتنجيم احدهما تنجيم التسبيير تنجيم التسبيير. وهو الاستدلال بحركات النجوم على الجهات والاحوال. وهو الاستدلال بحركات النجوم على الجهات والاحوال. وهذا جائز عند - [01:55:19](#)

كجمهور اهل العلم وهذا جائز عند جمهور اهل العلم وهو الصحيح. والآخر تنجيم التأثير. تنجيم التأثير وهو النظر فيها للاستدلال بها على التأثير بالحوادث الكونية وهو النظر فيها للاستدلال بها على التأثير في الحوادث الكونية. وهذا النوع قسمان - [01:55:50](#)

وهذا النوع قسمان فالقسم الاول اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير. اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير وهذا شرك اكبر. وهذا شرك اكبر. والقسم الثاني اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير. اعتقاد كونها سببا غير - [01:56:20](#)

مستقل بالتأثير وهذا له حالان احدهما اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير يرشد الى الغيب. اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير يرشد الى الغيب وهذا كفر وهذا كفر والآخر اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير - [01:56:53](#)

لكن لها اثر في حركات العالم. لكن لها اثر في حركات العالم فهي من جملة الاسباب كالجزر والمد وغير ذلك. وفيه قوله عند اهل السنة اصحهما - [01:57:34](#)

صحة ذلك اصحهما صحة ذلك وان النجوم والمراد بها افلاك السماء على اختلافها لها تأثير في بعض حركات الكون. لها تأثير في بعض حركات الكون كالخسوف والكسوف والمد والجزر وهذا اختيار ابي العباس ابن تيمية الحفيد - [01:57:52](#)

رحمه الله تعالى نعم احسن الله اليكم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلمات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ وضع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى. وكره قداده تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عبيدة فيه. ذكره - [01:58:16](#)

عنهم ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمون بالخمر وقاطع رحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - [01:58:42](#)

فالدليل الاول اثر قتادة رحمة الله قال خلق الله هذه النجوم لثلاث الحديث. علقة البخاري ايوب ووصله عبد ابن حميد في تفسيره باسناد صحيح. علقة البخاري ووصله عبد ابن حميد في - [01:59:02](#)

تفسيره بأسناد صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق النجوم في ثلاثة اشياء. في حصره مقاصد خلق النجوم في ثلاثة اشياء ثم قال بعد فمن تأول غير ذلك فقد اخطأ واضاع نصيبيه. فمن تأول غير ذلك فقد - 01:59:22
لاخطاء واضاع نصيبيه اي حظه وهذا في معنى لا خلاق له. وهذا في معنى لا خلاق له فهو نفي للفالح عنه. وتقديم ان نفي الفلاح في الآخرة يكون دالا - 01:59:48

على الكفر يكون دالا على الكفر. والدليل الثاني اثر قتادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر وهو حرب الكرمان في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر. فالكرامة في عرف السلف للتحرير - 02:00:08

ومنازل القمر مواضع نزوله المقدرة في سيره. ومنازل القمر هي مواضع نزوله المقدرة في سيره وعدتها وعدتها ثمان وعشرون منزلة وباختلافها تختلف الاجواء والاهوية. وباختلافها تختلف الاجواء والاهوية وهذا من علمك - 02:00:32
تسير وهذا من علم التسيير. وهو في اصح قول اي اهل العلم جائز. وهو في اصح قول اهل العلم جائز والدليل الثالث اثر سفيان ابن عبيدة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب ايضا. ودلالته على - 02:01:03

مقصود الترجمة في عدم ترجيحه اي عدم قوله بالاباحة اي عدم قول جماعة من السلف والجمهور على خلافه انه يجوز الاستدلال بالنجوم فيما تعلق بالتسيير وهو علم الاجواء - 02:01:23

هوية والاحوال. والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري. رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الحديث رواه ابن حماد وابن حبان في صحيحه واسناده ضعيف. ويرى - 02:01:47

ومعناه في احاديث عدة لا تسلم من ضعف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر لأن التجيم على اعتقاد التأثير من جملة السحر. لأن التجيم على اعتقاد التأثير من جملة السحر فقد - 02:02:07

تقدم قوله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر رواه ابو داود واجناده صحيح وتوعده بعدم دخول الجنة في هذا الحديث يدل على التحرير - 02:02:28

وتوعده بعدم دخول الجنة يدل على التحرير بل انه بل على انه كبيرة من كبائر الذنوب نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الولاة الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. ثلاثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. رابعة العيد في ان صدقت - 02:02:47
بشيء من السحر ولو عرف انه باطل باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع بيان حكم الاستسقاء بالانواع والمراد بها نسبة السقيا اليها بنزول المطر نسبة السقيا اليها بنزول - 02:03:09

المطر وانها سبب لذلك. وانه وانها سبب لذلك نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:03:36

تخضع في امتي من امر الجاهلية لا يتذكونهن الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موت لا تقوم القيمة وعليها سر بالقطران ودرع من جرب. رواه مسلم. وله ما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:03:58

ان صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدركون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته بذلك مؤمن بكافر بالكوكب. واما من قال مطغنا بنويك - 02:04:18

كذا وكذا كذلك كافر بذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. وله ما من حديث ابن عباس معناه وفيه. قال بعضهم لقد صدق لو كذا وكذا فأنزل الله هذه الآيات فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله تكذبون. ذكر المصنف - 02:04:38

الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون. فالرجز في الایة المطر. وتكذيبهم هو بحسبه الى الانواع. كما يعلم من سبب نزول الایة الذي ذكره المصنف. كما يعلم يعلم من سبب - 02:04:58

نزول الاية الذي ذكره المصنف فيكون ذلك كذبا والدليل الثاني حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [02:05:30](#)

والاستسقاء بالنجوم. فجعله من امر الجاهلية. وتقدم ان ما اضيف اليها فانه والدليل الثالث حديث زيد بن خالد قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح الحديث - [02:05:56](#)

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ثم جعل الكفر في نسبة استسقاء للنجوم في قوله واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي - [02:06:16](#)

مؤمن بالكوكب. والكافر في الحديث هو الكفر الاصغر. والكافر في الحديث هو الاصغر في اصح قولي اهل العلم لماذا هم احسنوا
لأنهم قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا. والباء فيه سببية - [02:06:41](#)

ولم يقولوا امطرنا نوء كذا وكذا فلم يعتقدوه مسببا مستقلا. افاده العالمة سليمان ابن لله في تيسير العزيز الحميد. وعد نسبة السقيا
إلى الانواء كفرا وشكرا اركا اصغرني امرين وعد - [02:07:10](#)

نسبة الاستسقاء الى الانواع كفرا وشكرا اصغر لامرین احدهما ما فيه من اعتقاد سبب لا يصح كونه كذلك. ما فيه من اعتقاد سبب لا
يصح كونه كذلك لا شرعا ولا قدرأ. لا شرعا ولا قدرأ. والآخر ما فيه من نسبة النعمة - [02:07:35](#)

إلى غير مسيديها ما فيه من نسبة النعمة إلى غير مسيديها. المفضل بها وهو الله سبحانه وتعالى والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي
الله عنهم بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري - [02:08:02](#)

وهو عند مسلم وحده دون البخاري ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسيرات الواقع
ثانية ذكر الأربع التي من امر الجاهلية. ثلاثة ذكر الكفر في بعضها. رابعة ان من الكفر - [02:08:23](#)

ما يخرج من الملة. خامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. بسبب نزول النعمة. سادسة التقطن لليامن في هذا الموضوع. السابع
تقطن التقطن للكفر في هذا الموضوع. ثامنة التقطن لقوله لقد صدق نو كذا وكذا. قوله رحمه الله - [02:08:43](#)

الثامنة التهطل لقوله لقد صدق نو كذا ونوء كذا لأنهم لا يريدون ان النوء انزل
المطر بل نزل بسببه واضافة الاجواء والاهوية - [02:09:03](#)

إلى الانواء تقع على ثلاثة وجوه واضافة الاهواء الاجواء والاهوية إلى الانواء تقع على ثلاثة وجوه. أحدها اضافة تسبب اضافة تسبب
بان يعتقد استقلال تأثيرها بان يعتقد استقلال تأثيرها كفر اكبر - [02:09:27](#)

وثانيها اضافة سبب. اضافة سبب بان يعتقد كونها سببا لنزول المطر وهذا كفر اصغر وثالثها اضافة ظرف اضافة ظرف زمانی اضافة
ظرف زمانی باعتبار ما عهد من تقدير الله باعتبار ما عهد من - [02:09:56](#)

تقدير الله فهذا جائز. فهذا جائز يعني مثلا مشهور نجم في السماء يقال له سهيل حد فاصل بين الصيف والشتاء فيقولون
مثلا اذا يعني اذا طلع سهيل برد الليل اذا طلع سهيل ببرد الليل يريدون انه - [02:10:30](#)

زمي لذلك وهذا لا تنتطح فيه عن زان انه اذا خرج هذا النجم فان الجو يتغير وينكسر تنكسر الحرارة وتبدأ البرودة فهذا علم من
تقدير الله سبحانه وتعالى انه يكون كذلك وكذلك قولهما اذا - [02:11:01](#)

طلع الوسم جاء المطر فقد علموا بتقدير الله عز وجل في هذا الملوك في السماء انه اذا ظهر هذا النجم فانه وقت لنزول المطر فهذا
جاز. نعم احسن الله اليكم - [02:11:21](#)

تاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقولها اترون ماذا قال ربكم؟ العاشرة وعيد النائحة بباب قول الله تعالى ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الاية - [02:11:38](#)

مقصود الترجمة بيان ان محبة الله من عبادته بيان ان محبة الله من عبادته بل هي اصلها وقطب راحها فبكمالها يكمن التوحيد
وبنقضها ينقص فبكمالها يكمن التوحيد وبنقضها ينقص نعم - [02:11:59](#)

الله اليكم وقوله قل ان كان اباكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله الاية عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجه ولهما عنه قال قال رسول الله صلى - 02:12:30
الله عليه وسلم ثالث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله
وان يكره ان يعود - 02:12:53

في الكفر ما بعيد انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره وعن ابن عباس
رضي الله عنهم قال من احب في الله وبغض في الله والى في الله وعاد في الله فانما تناول ولایة الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الايمان
02:13:03 -

والصلة وصوموا حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة واخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير وقال
ابن عباس في قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة. ذكر المصنف رحمة الله - 02:13:23
ولتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة
من وجهين احدهما بقوله يحبونهم كحب الله احدهما يحبونه كحب الله. فذكر ان من حال المشركين انهم يسرون - 02:13:43
محبة الله بمحبة اندادهم. انهم يسرون محبة الله بمحبة انداد فمن احب غير الله محبة تأليه وتعظيم فقد وقع فيما وقع فيه
المشركون والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله - 02:14:14

اي اعظم حبا له من حب المشركين لآوثانهم لانهم يخلصون محبتهم له ولا يشركون به. لانهم يخلصون محبتهم له ولا يشركون به
والدليل الثاني قوله تعالى قل ان كان ابائكم وابناؤكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه - 02:14:42
من الوعيد على جعل الاباء والابناء والازواج والاخوان والعشيرة والاموال والتجارة والمساكن الى النفوس من الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وجihad في سبيله فتوعدهم الله بقوله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. فتربصوا حتى يأتي الله بامرها اي - 02:15:08
انتظروا ما يحل بكم من العقاب. فالتربيص موضوع للدلالة على الوعيد بالعقاب. فالتربيص للدلالة على الوعيد بالعقاب. فمن قدم محبة
هذه الاعراض على محبة الله ما امر بمحبته فقد وقع في امر محرم لانه توعد عليه بالعقاب. والدليل الثالث - 02:15:39
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث ودلالته على مقصود ما فيه من نفي الايمان عن
العبد حتى يحب الرسول صلى الله عليه وسلم - 02:16:09

اعظم من ولده ووالده والناس اجمعين ونفي الايمان اصلا او كاما لا يكون الا على ترك واجب. ونفي الايمان اصلا او كمال لا يكون
وعلى الا على ترك واجب فتوجب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على محبة الولد والوالد - 02:16:29
والناس اجمعين. والدليل الرابع حديث انس ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثالث من كن فيه الحديث متفق عليه
ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق وجدان حلاوة الايمان بان يكون - 02:16:55

الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فلا تتم للعبد حلاوة ايمانه الا بتقديم محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم على ما
سوهاهما. والدليل الخامس وحديث ابن عباس رضي الله عنهما - 02:17:16

قال من احب في الله الحديث رواه ابن جرير واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على اصول الترجمة
من وجهين احدهما في قوله من احب في الله وبغض في الله حتى قال فان - 02:17:36
انما تناول ولایة الله بذلك فسمى اعمالا تتحقق بها ولایة الله. المتضمنة محبته عبده. فسمى اعمالا تتحقق بها يا ولایة الله المتضمنة
محبته عبده. ومرد جميع هذه الاعمال الى محبة الله. ومرد - 02:17:59

جميع هذه الاعمال الى محبة الله لانه هو الذي امر بها. والآخر في قوله ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صوم صلاته وصومه
حتى يكون كذلك. فعلق وجدان طعم الايمان عليها فعلق - 02:18:23

ووجدان طعم الايمان عليها. والدليل السادس اثر ابن عباس رضي الله عنهم. في تفسير قوله تعالى وتقطعوا وقعت بهم الاسباب قال
المودة رواه ابن جرير ومعناه تقطعت بهم المودة وهي المحبة التي كان - 02:18:44
بين المتبوعين واتباعهم تتقطع اذا تبرأ منهم وظهر لهم انهم لم ينتفعوا بمحبتهم ففيه ابطال محبة غير الله

لأنها لا تنفع صاحبها نعم احسن الله اليكم - 02:19:04

فيه مسائل الاولى تفسير ايات البقرة ثانية تفسيرات تفسير اية براءة. ثلاثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والمال قوله رحمة الله الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال اي تقديم محبته - 02:19:27 اي تقديم محبته على محبة النفس والاهل والمال. نعم الله اليكم الرابعة ان نفي الایمان لا يدل على الخروج من الاسلام. لأن المقصود فيه نفي كماله. لأن المقصود فيه نفي كماله - 02:19:47

نعم. احسن الله اليك خامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. سادسة اعمال القلب الرابع التي اعمال القلب الرابع التي لا تناول ولاية الله الا بها ولا يوجد احد من طעם الایمان الا بها. سابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا. ثامنة تفسير - 02:20:05

قطعت بهم الاسباب تاسعة ان من المشركين من يحب الله جبارا شديدا. العاشرة العيد على من كان الثمانية عنده احب من دينه. الحادية عشرة ان من اتخذ ندا تساويا محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر - 02:20:28

بعض قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف او لياغه فلا تخافوه وخفافوا لأن كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان ان خوف الله من عبادته بيان ان خوف الله من عبادته فلا تتم عبادة الله الا بخوفه - 02:20:47

فلا تتم عبادة الله الا بخوفه. نعم احسن الله اليكم قوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله الاية. قوله ومن الناس من يقول امنا بالله فإذا اوذى في الله جعل - 02:21:18

فتنة الناس كعذاب الله. الاية. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا قال ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس في سقط الله وان تحمدتهم على رزق الله وان تتمهم على ما لم يؤتكم الله لا يجرؤه حرص حريص ولا يغضبه كراهية. وعن عائشة رضي - 02:21:46

الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس غظا الناس من التمس غظا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف - 02:22:06

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى انما ذلكم الشيطان. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق الایمان بالخوف منه. في تعليق الایمان بالخوف منه في قوله - 02:22:26

فلا تخافوه وخفافوني ان كنتم مؤمنين. وما علق عليه الایمان فهو عبادة. وما علق عليه الایمان فهو عبادة والدليل الثاني قوله تعالى انما يعمر مساجد الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 02:22:46

لم يخش الا الله ولم يخش الا الله والخشية فرع ناشئ عن الخوف فانها خوف مقررون بعلم والخشية فرع الناس عن الخوف. فانها خوف مقررون بعلم. وجعلها الله عز وجل من وصف عامل المساجد مدحها لهم. وجعلها الله عز وجل وصفا لعامل المساجد مدحها - 02:23:06

لهم فهي عبادة من العبادات. لأن ما مدح الله به عاماً يقتضي مدح عمله. لأن ما مدح الله به عاماً يقتضي مدح عمله. والدليل الثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله الاية. ودلالته على - 02:23:36

الترجمة انها تتضمن ذم من جعل فتنة الناس كعذاب الله. انها تتضمن ذم من جعل فتنة الناس كعذاب الله لخوفهم منهم ان لخوفه منهم ان ينالوه بما يكره لخوفه منهم ان ينالوه بما يكره. وذلك من جملة الخوف من غير الله. وذلك - 02:23:56

من جملة الخوف من غير الله. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا ان من ضعف يقين الحديث ولم يعزه المصنف. ان من ضعف اليقين الحديث ولم يعزله المصنف وهو عند ابي نعيم الاصفهاني - 02:24:26

في كتاب حلية الاولى واسناده ضعيف. وروي موقوفا باسناد اخر ضعيف وهو احسن من المرفوع فهو اشبه بالوقف مع ضعف اسناده ايضا. وقوله في الحديث ان من وفي بالضم ويجوز فتحها. والضم اشهر واحسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من -

ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وضعف اليقين يكون بضعف الایمان وانما يضعف الایمان بترك واجب او فعل حرم والمؤثر فيه هنا هو فعل المحرم لانهم اثروا رضا المخلوقين على رضا الله. لانهم اثروا - 02:25:17

رضا المخلوقين على رضا الله والدليل الخامس حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس الا الله الحديث رواه الترمذى والعزو اليه اولى من العزو الى ابن حبان - 02:25:46

واختلف في رفعه ووقفه والمحفوظ فيه انه موقوف. والمحفوظ فيه انه موقوف من كلام عائشة وله حكم الرفع وله حكم الرفع لما فيه من خبر عن غيب فيما يتحقق به رضا الله - 02:26:03

وسخطه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس وهو في معنى ما تقدم من ان من اثر رضا المخلوقين على رضا الله فقد وقع في الحرام - 02:26:25

يعاقب بنقيض قصده كما وقع التصرير به في هذا الحديث. نعم طاهيلكم فيه مسائل الاولى تفسير ايات ال عمران ثانية تفسير ايات براءة ثلاثة تفسير اية العنكبوت. رابعة ان يضعف ويقوى خامسة عالمة ضعفه ومن ذلك هذه الثالث. السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفرائض. سابعة ذكر ثواب من فعل - 02:26:49

الثامنة ذكر عقاب من تركه باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان ان التوكل على الله عبادة. بيان ان التوكل على الله عبادة والتوكيل في ضمته الرجاء. والتوكيل في ضمته الرجاء - 02:27:16

فان العبد لا يتوكل على الله في شيء الا وهو راج منه تتحققه. فانتظم - 02:27:48

في هذا الباب وسابقيه اarkan العبادة الثلاثة فانتظم في هذا الباب وسابقيه اarkan العبادة الثلاثة واولها الحب وثانيها الخوف وثالثها الرجاء واولها الحب وثانيها الخوف وثالثها الرجاء. وهذا من بدائع صنبع المصنف في كتابه فان - 02:28:08

انه ينضم المقاصد في مورد واحد فاتبع هذه الابواب بعضها ببعض تحقيقا لبيان اarkan العبادة التي تدور وعليها نعم اليك وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله يا ايها النبي حسبك الله - 02:28:37

وهو من اتبعك من المؤمنين وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبي. عن ابن عباس رضي الله عنهم ما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار. قالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم - 02:29:01

فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وعلى الله فتوكل قالوا الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 02:29:21

تعليق الایمان على التوكل وما علق عليه الایمان فهو عبادة. وما علق عليه الایمان فهو عبادة ومن المباحث المستجدة التي لم يكتب فيها احد فيما اعلم علامات معرفة العبادة في القرآن الكريم. يعني كيف تعرف ان هذا - 02:29:44

عبادة من ذلك اذا وجدت الایمان علق عليه وخافوني ان كنتم مؤمنين. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين او وجدت الله سبحانه وتعالى مدح عامله فان الله اذا مدح العامل في ضمن ذلك مدح العمل وانه عبادة من - 02:30:05

عبادات المؤمنين او ان الله ذكر هذا في صفات المؤمنين كقوله تعالى والذين هم بربرهم لا يشركون في علم ان التوحيد من عباده وهذا هو الذي اراده امام الدعوة لما ساق الدليل في ثلاثة الاصول. كل دليل فيه وجه يدل على اثبات ان المذكور - 02:30:25

فيه عبادة فهو من المصادر التي يستفاد منها في تعريف العلامات. وهذه هذا الموضع العالمة فيه تعليق الایمان فالتوكل عبادة والدليل الثاني قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 02:30:45

في قوله في تمام الاية وعلى ربهم يتوكلون. فجعل التوكل من صفات المؤمنين التي يعبدون بها رباهم وما عبد به المؤمنون ربهم ورضيه عنهم فهو عبادة. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله - 02:31:05

الايota ودلاته على مقصود الترجمة ما فيه من حصول الكفاية بالتوكل. ما فيه من من حصول الكفاية بالتوكل فان معنى الاية يا ايها

النبي ان الله كافيك وكافي من اتبعك - 02:31:27

من المؤمنين وهذه الكفاية تغري بالتوكل عليه سبحانه وتعالى. وهذه الكفاية تغري اي تحت العبد على التوكل على الله عز وجل.
والدليل الرابع قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبي - 02:31:48

وذلك على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ان من توكل على الله فهو حسبي اي كافيه فجعل الكفاية جزاء للمتوكلين. فجعل الكفاية جزاء كلين ليعلم ان التوكل عبادة. ليعلم ان التوكل عبادة لترتب الجزاء الحسن عليها. لترتب - 02:32:08
الجزاء الحسن عليها والآخر ان تحصيل الكفاية مشروط بالتوكل ان تحصيل الكفاية شروط بالتوكل والعبد مأمور بطلب ما يستغنى به والعبد مأمور لتحقيق ما يستغنى فيه بربه. والعبد مأمور لتحقيق ما يستغنى فيه بربه ومن جملته - 02:32:40
بالتوكل والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنه قال حسبنا الله ونعم الوكيل الحديث رواه البخاري ودلتة وعلى مقصود الترجمة في قوله حسبنا الله ونعم الوكيل اي كافينا الله. وهذه كلمة المتوكلين - 02:33:10

واورتهم ذلك زيادة الايمان. لقوله فزادتهم ايمانا. وما كان سببا لزيادة الايمان فهو عبادة وما كان سببا لزيادة الايمان فهو عبادة فيكون التوكل عبادة. وفي هذا الباب طرف حسن من علامات العبادة يبني عليها وتتمد بما وراءها - 02:33:30

من ادلة الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض الثانية انه من شروط الايمان. ثلاثة تفسير اية الانفال. رابع تفسير التي في اخرها الرابعة تفسير الآيات في اخرها. خامس تفسيرات الطلاق. سادسة عظم شأن هذه الكلمة. قوله - 02:34:00

الله السادسة عظم شأن هذه الكلمة يعني قول حسبنا الله ونعم الوكيل. والعرب تطلق على الجملة كلمة والعرب تطلق على الجملة كلمة. نعم. احسن الله اليك. السابعة انها قول ابراهيم - 02:34:24
عليه الصلاة والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم في الشدائدين. باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. مقصود الترجمة بيان ان الامن من مكر الله - 02:34:44

والقنوط من رحمته امران محظوظ. بيان ان الامن من مكر الله والقنوط من رحمته امران محظوظ ينافيyan كمال التوحيد الواجب ينافيyan كمال التوحيد الواجب والامن من مكر الله الغفلة عن عقوبته مع الاقامة على مع الاقامة على موجبها - 02:35:06
من المحرمات الغفلة عن الغفلة عن عقوبته مع الاقامة على موجبها من المحرمات والقنوط من رحمة الله هو استبعاد الفوز بها في حق العاصي والقنوط من رحمة الله هو استبعاد الفوز بها في حق العاصي - 02:35:36

لماذا اورد المصنف هذا الباب هنا لماذا اورد هذا المصنف هذا الباب هنا احسنت بعد ذكره للخوف والرجاء حسن ان يذكر هذا الباب الذي يتعلق الامن فيه من مكر الله - 02:36:05

الرجاء والقنوط من رحمته بالخوف. نعم احسن الله اليكم وقوله قال ومن يقنت من رحمة ربها الا وعن ابن عباس الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبار ف قال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله. وعن ابن مسعود قال اكبر الكبائ الاشتراك - 02:36:26

بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من رحمة الله. رواه عبد الرزاق ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى افأمنوا مكر الله - 02:36:53

الآلية ودلتة على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله افأمنوا مكر الله فهو استفهام استنكاري يتضمن ذمهم على ما اقترفوه. فهو استفهام استنكاري يتضمن ذمهم لا ما اقترفوه والذم دليل التحرير - 02:37:11

والآخر في قوله الا القوم الخاسرون لانه جعله سببا لخسارتهم لانه جعله سببا لخسارتهم وما انتج خسارانا فهو محرم وما انتج الخساران فهو محرم والدليل الثاني قوله تعالى ومن يقنت من رحمة ربها - 02:37:36
الآلية ودلتة على مقصود الترجمة في قوله الا اضالون لانه جعله سبب ضلالهم وما انتج ضلالا فهو محرم. والدليل الثالث حديث ابن

عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر الحديث ولم يعزم المصنف وهو عند - 02:38:03
الزاني في مسنده والطبراني في المعجم الكبير. وهو عند البزار في مسنده والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن
وDallas على مقصود الترجمة في قوله واليأس من روح الله والامن من مكر الله - 02:38:30

لأنه عدهما من الكبائر واليأس من روح الله فرد من افراد القنوط من رحمته. واليأس من روح الله فرد من افراد نوطى من رحمته فان
اليأس من روح الله هو استبعاد. فرجه عند حلول المصاعب. هو استبعاد - 02:38:50

عند حلول المصائب. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الاشرك بالله اه الحديث رواه عبدالرزاق في
مصنفه واسناده صحيح وDallas على مقصود الترجمة في قوله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله -

02:39:16

وDallas على مقصود الترجمة كسابقه. وذكر اليأس من رح الله بعد ذكر القنوط من رحمة الله من ذكر الخاص بعد العام. من ذكر
الخاص بعد العام. والروح هو الفرج. ويختص ذكره بالخطوب والمصائب. ويختص ذكره بالخطوب - 02:39:45
الطيب والمصائب. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير ايات الاعراف ثانية تفسير ايات الحجر الثالثة شدة الوعيد في
منامنا مكر الله رابعة شدة الوعيد في القنوط باب من الایمان بالله الصبر على اقدار الله. مقصود الترجمة بيان ان الصبر على اقدار
الله من - 02:40:16

من الایمان به بيان ان الصبر على اقدار الله من الایمان به والمراد بالاقدار المؤلمة. والمراد بالاقدار في الترجمة
الاقدار المؤلمة والصبر على اقدار الله من كمال التوحيد الواجب. والصبر على اقدار الله من كمال التوحيد الواجب - 02:40:43
ضده من السخط والجزع محظوظ ينافي كمال التوحيد الواجب. وضده من السخط والجزع من كمال التوحيد من ينافي كمال التوحيد
الواجب. نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علقته رجل تصيبه المصيبة في علم انها من -

02:41:14

فيفرضى ويسلم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم
كفر. الطعن في النسب والنياحة على الميت. وله ما عن ابن مسعود مرفوعا. قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوة - 02:41:44

الجاهلية وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير عجل له العقوبة في الدنيا اذا اراد
الله بعده الشراء امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء -
02:42:04

وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السوء. حسن الترمذى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق
مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه - 02:42:24

Dallas على مقصود الترجمة ما فيه من ان الایمان بالقدر والتسليم لله يورث الایمان يورث هداية القلب ما فيه من ان الایمان بالقدر
والتسليم لله يورث هداية القلب فيكون ذلك من كمال التوحيد. والدليل الثاني حديث ابي - 02:42:44
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس الحديث رواه مسلم. وDallas على مقصود الترجمة في
قوله والنياحة على الميت. فان النياحة رفع الصوت بالبكاء عليه وتعدد شمائله ومناقبه - 02:43:16

رفع الصوت بالنياحة عليه وتعدد شمائله ومناقبه. وجعلت من شعب الكفر لمناقشتها الصبر على اقدار الله. وجعلت من
شعب الكفر لمناقشتها الصبر على اقدار الله فيكون الصبر على اقدار الله من شعب الایمان. فيكون الصبر على اقدار الله من شعب
الایمان فشعب الایمان - 02:43:39

ایماني تقابل شباء الكفر. وقوله في الحديث بما بهم كفر يعني اصغر او اصغر ما الدليل نعم لأن المصدر لم يحل طيب وغيرها لها
يوسف لا لها تعلق ولا بالباعة هنا - 02:44:09

ها يا فهد ايش ما فيها الا التعريف من فوائد التركيب الوارد في خطاب الشرع وفي عرف الصحابة انهم اذا قالوا هو به كفر فانها للصغر فهو ليس كفرا تماما. هم لا يقولون هو الكفر لكن به قدر من الكفر. فاذا وقع في كلام - 02:44:46

النبي صلى الله عليه وسلم او كلام الصحابة هو به كفر فاعلم انه اصغر. اي به مطلق الكفر لا الكفر المطلق. ففيه نسبة من الكفر في مخالفة امر الله عز وجل. لكنه ليس كفرا وهذا من لغة خطاب الشرع. فخطاب الشرع له اوضاع - 02:45:17

في التراكيب الذي يتبعها يعرفها. مثلا اضرب لكم مثال ومن الناس اذا جاء هذا التركيب في القرآن فاعلم انه في المنافقين هذا عرف بالتبني ولذلك مما يهم طالب العلم وينبغي التفطن له - 02:45:37

ان يعتني بمعارفه اوضاع لغة الكتاب والسنة لانه اذا عرف هذه الالواعض انحلت عنه كثير من الاشكالات اذا عرف اوضاعه لغة الكتاب والسنة انحل عنه الاشكال. كاد الحديث مثلا اذا كنت تعرف انه اذا قيل به كفر غير اذا قيل هو الكفر. فان هو الكفر تحقيق للكفر المطلق. لكن اذا قيل - 02:45:58

هو به كفر اي به وصف من مطلق الكفر فيكون للصغر. وهذه القواعد التي ذكرتها لكم في درس اليوم تنحل بها كثير من في مسائل الكفر والايام خذها وانظر الى الآيات والاحاديث والآثار التي يتنازع الناس اليوم في دلالتها على الكفر الاكبر او الصغر واعمل فيها سنن - 02:46:24

الخطاب الشرعي في الكتاب والسنة تنحل عنك جملة من الاشكالات فيها. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس من ضرب الخلود الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا فهو نفي - 02:46:46

الايام لكمال الايمان الواجب. على من قال فهذه الذنوب الدالة على عدم الصبر والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير الحديث رواه الترمذى واسناده - 02:47:06

حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عجل له العقوبة في الدنيا اي عاقبه وعلى ذنبه ورزقه الصبر على العقوبة. اي عاقبه على ذنبه ورزقه الصبر على الذنوب على العقوبة فيه الحث على الصبر على المصائب لانتفاع العبد لانتفاع العبد بها - 02:47:29

والانتفاع العبد به يعني بالصبر. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء الحديث رواه الترمذى وابن ماجة واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 02:47:59

احدهما في قوله فمن رضي فله الرضا. فالرضا من الله حظ من رضي بما او كتب عليه من البلاء فالرضا من الله حظ من رضي بما كتب عليه من البلاء - 02:48:18

والرضا صبر وزيادة. والرضا صبر وزيادة. لانه تسليم لامر الله مع خلو والنفس من مرارة منازعة القدر لانه صبر على قدر الله مع خلو النفس من مرارة منازعة القدر والاخر في قوله ومن سخط فله السخط. والآخر في قوله ومن سخط فله السخط - 02:48:37

لان ترتيب العقوبة عليه ذم له لان ترتيب العقوبة عليه ذم له باقتراحه ما توحيده الواجب باقتراحه ما ينقص توحيد الواجب وهو تسخطه وجزعه فمن من سخط قدر الله المؤلم سخط الله عز وجل عليه. نعم - 02:49:12

احسن الله اليكم في مسائل الاولى تفسيرات التغابن الثانية ان هذا من الايمان بالله ثالثة الطعن في النسب رابعة شدة الوعيد في من الخدود شق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. خامسة علامة اراده الله بعده الخير. السادسة علامة اراده الله بعده الشرع. السابعة -

02:49:40

حب الله للعبد ثامنة تحريم السخط التاسعة ثواب الرضا بالبلاء. وهذا اخر البيان على هذه لكن من الكتاب ونستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد صلاة العصر مباشرة. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى - 02:50:00

قبل ان نختم هنا كتاب مفيد اسمه نقض عثمان بن سعيد على ايش على من بشر المربي فین صالح احسنت على بشر المربي وليس المربي هكذا ظبطه بالناصر الدين وغيره بشر المربي وليس - 02:50:20

من رئيسي السؤال يقول نعطيكم سؤال سهل لكنها نعطيكم سؤال سهل وهو ما هي اركان العبادة ما هي اركان العبادة مع ذكر ترجم الابواب التي تعلقت بها في كتاب التوحيد - 02:50:49

لها تفتحون صفحات تجيبيوا من الرؤوس لا من الكرايس الجواب في الراس ما فلك الراس مم نعم وعلى الله ان يتوكلا ان كتم مؤمنين بس المشكلة اني بصير شديد. انت ما قلت باب قول الله تعالى - [02:51:19](#)

تسلم موفق ان شاء الله الله يجزاك خير جزاك الله خير هؤلاء الفائزون في المسابقة الأسبوعية آآ او لهم الاخ عمر بن عوض بن خضر عمر ابن عوض ابن خضر هذا - [02:52:07](#)

اه ثانيهم اه البراء ابن عبد الله ابن احمد البراء ابن عبد الله ابن احمد انت اخوه مبروك ان شاء الله المرة الثانية تصير انت اه براء مبارك اه الثالث اه نعمان ابن عبدالرحيم - [02:52:39](#)

نعمان ابن عبد الرحيم هذى مسابقة مادتها منظومة الكبائر الاخ نعمان الموجود كيف نسحب منها وحدة؟ نسحب وحدة معز الله جزاك الله خير اخي جزاك الله خير يا الله الله يسد - [02:53:04](#)

هذه نختار منها ثلاثة واحدة ثم هذا نعلن اسمه الاخ عبد الرحمن ابن علي ابن احمد البداح او البراح بالداد او بالراء غير واضحة ويليه الاخ فواز ابن جابر ابن عوض - [02:53:40](#)

فواز ابن جابر ابن عوض والثالث اول واحد في الصفحة ايمن ابن ندى ابن احمد حسن طيب الاخ عبد الرحمن بن علي بن احمد موجود انت الاخ فواز ابن عوض - [02:54:14](#)

جزاك الله خير اتفضل جزاك الله الاخ عبد الرحمن سقط حقه الاخ فواز فرغنا منه الاخ ايمن ابن ندى ابن احمد ابن حسن غير موجود الاخ عبد الحميد ابن مطر الخالدي - [02:54:43](#)

هذا اسمك زين مر علينا في التوحيد مباركة الله يعزك الله يكرمك الله وفقك الله. الثالث محمد ابن سراج قاضي الله يعزه جزاكم الله خير. لقاوينا بعد - [02:55:04](#)